[76] - 36 - ومن كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة أيضا قال معلم الامة الشيخ المفيد تغمده ا برضوانه: وفي رواية عمر بن سعد، عن يزيد بن الصلت، عن عامر الاسدي، ان عليا (ع) كتب بعد فتح البصرة مع عمر بن سلمة الارحبي إلى أهل الكوفة: من عبد ا [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب إلى قرضة بن كعب ومن قبله من المسلمين سلام عليكم، فإني أحمد ا الذي لا إله الا هو. أما بعد فإنا لقينا القوم الناكثين لبيعتنا المفرقين لجماعتنا الباغين علينا من أمتنا فحاججناهم إلى ا فنصرنا ا عليهم وقتل طلحة والزبير، وقد تقدمت إليهما بالنذر، وأشهدت عليهما صلحاء الامة ومكنتهما في البيعة (كذا) فما أطاعا المرشدين، ولا أجابا الناصحين، ولاذ أهل البغي بعايشة، فقتل حولها جمع لا يحصي عددهم إلا ا، ثم ضرب ا وجهه بقيتهم فأدبروا، فما كانت